5904 - حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن إدريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي Bه قال .

حتى انطلقوا) فقال فارس وكلنا الغنوي مرثد وأبا العوام بن والزبير A ا رسول بعثني Y تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين) . قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول ا A قال قلنا أين الكتاب الذي معك ؟ قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول ا A والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك . قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول ا A فقال (ما حملك يا حاطب على ما صنعت) . قال ما بي إلا أن أكون مؤمنا با ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع ا بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع ا به عن أهله وماله قال (صدق فلا تقولوا له إلا خيرا) . قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان ا ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال (يا عمر وما يدريك لعل ا قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة) . قال فدمعت عينا عمر وقال ا ورسوله أعلم .

[ر 2845] .

[ش (والذي يحلف به) أي وا لأن المسلم لا يحلف بغير ا تعالى .

(حجزتها) معقد إزارها . (وجبت) ثبتت واستحقت]